الأكراد يسعون للحصول على أسلحة أميركية لمواجهة «داعش»

أعمال عنف العراق تحصد 1669 قتيلاً في يوليو

■ بغداد - أ ف ب، رويترز

□ قُتل 1669 شخصاً وأصيب أكثر من 2100 بجروح في هجمات وأعمال عنف خلال شهر يوليو/ تموز الماضي، في العراق إذ تتواصل هجمات شرسة تنفذها تنظيمات متطرفة، وفق ما قالت مصادر رسمية عراقية أمس الجمعة (1 أغسطس/ آب 2014).

وقالت حصيلة لوزارات الصحة والداخلية والدفاع تلقتها وكالة «فرانس برس»: «قُتل 1669 شخصاً هم 1401 مدني و185 عسكرياً و83 شرطياً في هجمات وقعت في عموم البلاد خلال شهر يوليو» الماضي. كما أصيب 2104 أشخاص هم 1705 مدنيين و246 عسكرياً و153 شرطياً، خلال الشهر الماضي، وفقاً للحصيلة.

وأشارت الحصيلة إلى مقتل 409 «إرهابيين» واعتقال 722 آخرين، خلال الفترة ذاتها. بدورها، أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق في بيان أمس، عن مقتل 1737 عراقياً وإصابة 1978 جراء هجمات «إرهابية» وأعمال عنف خلال الشهر الماضي.

ونبّه البيان إلى أن محافظة بغداد كانت الأكثر خطورة حيث قُتل وجُرح 1035 شخصاً خلال الفترة ذاتها. كما شهدت محافظات صلاح الدين وكركوك (شمال) وديالى (شمال شرق بغداد) وبابل (جنوب) هجمات أدت إلى مقتل وإصابة عدد كبير من الضحايا، وفقاً للبيان.

وتشير الإحصائيات إلى تواصل ارتفاع معدلات الضحايا مقارنة بشهر يونيو/ حزيران الماضي، عندما قُتل 1922 شخصاً وفقاً لمصادر رسمية عراقية.

وأمس أفادت مصادر أمنية عراقية أن 17 من قوات الجيش العراقي قُتلوا وكما قُتل 23 من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) في اشتباكات مسلحة بين الطرفين في إحدى المناطق شمالي مدينة الحلّة (100 كيلومتر جنوبي بغداد).

وأوضحت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «إن اشتباكات مسلحة اندلعت بين قوات الجيش العراقي وعناصر داعش في منطقة جرف الصخر شمالي الحلة أدت إلى مقتل 17 من قوات الجيش العراقي وإصابة ثلاثة آخرين فيما قُتل من جانب داعش 23 شخصاً وتدمير عدد من العجلات العسكرية».

إلى ذلك، قال مسئولون أميركيون وأكراد إن إقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم ذاتي يلح على الحكومة الأميركية من أجل الحصول على أسلحة متقدمة يقول إن القوات الكردية تحتاج إليها لدحر «داعش» الذين يهدد الإقليم.

وقال مسئول كردي إن هذا الطلب نوقش أثناء زيارة وفد كردي إلى واشنطن أوائل يوليو الماضي. وقال مسئولون أميركيون إن واشنطن تدرس سبل تعزيز دفاعات الإقليم.

في الأثناء، حثت المرجعية الدينية في العراق بزعامة السيد علي السيستاني أمس القيادات السياسية في البرلمان العراقي للإسراع بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة ضمن المهلة الدستورية لمواجهة الأوضاع الراهنة التي تعيشها البلاد و «العبور بالعراق إلى شاطئ الأمان».

وقال معتمد المرجعية أحمد الصافي في كربلاء أمام آلاف من المصلين في صحن الإمام الحسين خلال خطبة صلاة الجمعة: «بقي أسبوع واحد من المهلة الدستورية لتكليف رئيس الجمهورية مرشح الكتلة الأكبر عدداً في البرلمان لتشكيل الحكومة ويأمل الجميع أن يتم هذا الأسبوع وهو المدة المتبقية وفق القانون للإسراع بتشكيل الحكومة».

وأضاف «إن الظروف الحرجة التي يمر بها العراق والتحديات الكبيرة التي يواجهها تحتم أن تحظى الحكومة بقبول وطني واسع لتتمكن بالتعاون مع الكتل الرئيسية في البرلمان لتنفيذ الخطط الضرورية لمواجهة الأزمات التي تعصف بالعراق». وأكد الصافي «نأمل أن يدرك الجميع مدى خطورة الوضع الراهن وأن تعي القيادات السياسية حجم المسئولية الملقاة على عاتقهم بالعبور إلى شاطئ الأمان فلا يرتضي أي أحد لنفسه أن يكون عائقاً أمام تحقيق التوافق الوطني لإدارة العراق وفق أسس سليمة بعيدة عن المحسوبيات والمحاصصات».

مدنيون يعاينون موقع انفجار سيارة في مدينة الصدر REUTERS

«داعش» يفرض قيوداً على الإعلام في محافظة سورية

■ بيروت - رويترز

□ قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الجمعة (1 أغسطس/ آب 2014) إن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش)، الذي غير اسمه إلى «الدولة الإسلامية» أخيراً، الذي يسيطر على أجزاء من سورية والعراق أبلغ النشطاء في محافظة دير الزور السورية بأن عليهم أن يقسموا على الولاء له ويخضعوا للرقابة.

وقال المرصد ومقره بريطانيا إن «داعش» فرض القيود بعد اجتماع عقد يوم الثلثاء مع نشطاء في مجال الإعلام.

وليس لوسائل الإعلام العالمية وجود يذكر في سورية وتعتمد على النشطاء ومصادر أخرى لتقديم معلومات عما يحدث في الداخل.

وأبلغ «داعش» النشطاء بأن عليهم أن يقسموا على الولاء للخليفة ويكفوا عن استخدام كلمة «داعش» للإشارة إلى التنظيم الذي كان يعرف باسم «الدولة الإسلامية في العراق والشام».

وأبلغ التنظيم النشطاء بأن أي لقطات فيديو أو صور أو تقارير مكتوبة يجب أن تعرض على «المكتب الإعلامي» التابع له قبل النشر. وللتنظيم الذي يقاتل جماعات لمقاتلي المعارضة والقوات السورية وجود إعلامي خاص بها على وسائل التواصل الاجتماعي ومنتديات الإسلاميين المتشددين على الانترنت.

واستخدم التنظيم ذراعه الإعلامية في يونيو/ حزيران عندما أعلن قيام دولة الخلافة في بيانات بلغات متعددة. ونشر أيضاً لقطات فيديو لقائد التنظيم ولاحتفالات بالانتصارات العسكرية لـ «داعش».

اغتيال خامس نائب صومالي في 2014

■ مقديشو - أ ف ب

□ اغتيل النائب الصومالي شيخ آدن مادير أمس الجمعة (1 أغسطس/ آب 2014) بإطلاق النار عليه في وسط مقديشو، بحسب ما ذكرت الشرطة وذووه لوكالة «فرانس برس».

وكان شيخ آدن مادير يرأس لجنة المال في البرلمان الوطني الصومالي. وهو النائب الخامس الذي يتم اغتياله منذ بداية العام الجاري في مقديشو. وأعلنت حركة «الشباب» الإسلامية المتطرفة مسئوليتها عن الاغتيالات السابقة وقالت إنها تريد قتل جميع النواب الصوماليين «الواحد تلو الآخر».

وفي تصريح لـ «فرانس برس»، قال قريب النائب القتيل، نور محمد، انه «كان عائداً من المسجد قرب منزله في حي همروين عندما قتله رجلان مسلحان. إننا نعد لمراسم جنازته». وأكد اغتيال النائب مسئولون في شرطة العاصمة.

وفي 23 يوليو/ تموز الماضي، اغتيلت النائبة والمغنية الصومالية الشهيرة سادو علي ورسام في مقديشو مع سائقها. وأعلنت حركة «الشباب» التي تدور في فلك تنظيم «القاعدة» مسئوليتها عن هذه الجريمة وحذرت من أن «جميع النواب محكوم عليهم بالإعدام إلا إذا ما تخلوا عن نيابتهم».

أكد أن الهجوم الإسرائيلي على غزة «جريمة حرب»

العاهل السعودي يدعو للوقوف ضد محاولات «اختطاف الإسلام»

■ الوسط - المحرر السياسي

□ دعا العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس الجمعة (1 أغسطس/ آب 2014) قادة وعلماء الأمة الإسلامية للوقوف في وجه من يحاولون «اختطاف الإسلام». وذلك في خطاب تُلي نيابة عنه في التلفزيون الرسمي ونقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس). كما انتقد الملك عبدالله الصمت الدولي إزاء الهجوم الإسرائيلي على غزة الذي قال إنه شمل مذابح وجرائم حرب ضد الإنسانية.

وفي مستهل خطابه، قال العاهل السعودي إن «الفتنة التي وجدت لها أرضاً خصبة في عالمينا العربي والإسلامي. وسهل لها المغرضون الحاقدون على أمتنا كل أمر، حتى توهمت بأنه اشتد عودها، وقويت شوكتها، فأخذت تعيث في الأرض إرهاباً وفساداً، وأوغلت في الباطل كاتمة». وأوضح «إن من المعيب والعار أن هؤلاء الإرهابيين يفعلون ذلك باسم الدين فيقتلون النفس التي حرّم الله قتلها، ويمثلون بها، ويتباهون بنشرها، كل ذلك باسم الدين، والدين منهم براء، فشوهوا صورة الإسلام بنقائه وصفائه وإنسانيته، وألصقوا به كل أنواع الصفات السيئة بأفعالهم، وطغيانهم، وإجرامهم».

ودعا العاهل السعودي من هذا المنطلق «قادة وعلماء الأمة الإسلامية لأداء واجبهم ... وأن يقفوا في وجه من يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف، والكراهية، والإرهاب، وأن يقولوا كلمة الحق... فأمتنا تمر اليوم بمرحلة تاريخية حرجة، وسيكون التاريخ شاهداً على من كانوا الأداة التي استغلها الأعداء لتفريق وتمزيق الأمة، وتشويه صورة الإسلام النقية».

من جهة ثانية، انتقد الملك عبدالله الصمت الدولي إزاء الهجوم الإسرائيلي على غزة. مشيراً إلى أنه على رغم كل ما تشهده البلاد الإسلامية من مرحلة حرجة، «نرى دماء أشقائنا في فلسطين تسفك في مجازر جماعية، لم تستثنِ أحداً، وجرائم حرب ضد الإنسانية دون وازع إنساني أو أخلاقي، حتى أصبح للإرهاب أشكال مختلفة، سواء كان من جماعات أو منظمات أو دول وهي الأخطر بإمكانياتها ونواياها ومكائدها، كل ذلك يحدث تحت سمع وبصر المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان، هذا المجتمع الذي لزم الصمت مراقباً ما يحدث في المنطقة بأسرها، غير مكترث بما يجري، وكأنما ما يحدث أمر لا يعنيه، هذا الصمت الذي ليس له أي تبرير، غير مدركين بأن ذلك سيؤدي إلى خروج جيل لا يؤمن بغير العنف، رافضاً السلام، ومؤمناً بصراع الحضارات لا بحوارها».

وأضاف «اليوم نقول لكل الذين تخاذلوا أو يتخاذلون عن أداء مسئولياتهم التاريخية ضد الإرهاب من أجل مصالح وقتية أو مخططات مشبوهة، بأنهم سيكونون أول ضحاياه في الغد، وكأنهم بذلك لم يستفيدوا من تجربة الماضي القريب، والتي لم يسلم منها أحد».

الناطق باسم الجيش الليبي: حفتر في بنغازي ويستعد لعمل عسكري

■ القاهرة، تونس - د ب أ، رويترز

□ أكد الناطق باسم الجيش الوطني الليبي، العقيد محمد حجازي، مجدداً أنه لا صحة لما أشيع أمس الأول (الخميس) عن مغادرة قائد عملية الكرامة ضد المتطرفين، اللواء خليفة حفتر مدينة بنغازي في شرق ليبيا، وكشف النقاب عن عمل عسكري كبير وحاسم للقضاء على كل الجماعات الإرهابية في المدينة.

وقال حجازي في تصريحات عبر الهاتف من بنغازي لصحيفة «الشرق الأوسط» نشرت أمس الجمعة (1 أغسطس/ آب 2014): «اللواء حفتر موجود وبصحة جيدة وبمعنويات عالية، وهو من يقود المعارك ويرتب الصفوف لعملية عسكرية ضخمة للقضاء على هذه الجماعات الإرهابية والمتطرفة». وأضاف: «هذه العملية مستمرة ولن تتوقف قبل القضاء على آخر مجرم من المتطرفين، لا نريد أن نحدد وقتاً ولكن بعون الله خلال أيام أو أسبوع سيكون هناك عمل عسكري كبير».

ونفى وجود خلافات بين اللواء حفتر مع آمر القوات الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الليبي العقيد ونيس بو خمادة. وقال حجازي إن انسحاب القوات الخاصة من معسكرها في بنغازي، كان تكتيكاً مقصوداً، مضيفاً: «هذه إستراتيجية عسكرية، نحن نقاتل أجهزة مخابرات عالمية مثل المخابرات القطرية والتركية، هذه طبخات تعد في أروقة هذه المخابرات».

وتابع «كل شيء واضح وحتى من دون مستندات، نحن - العسكريين - نعرف ما فعلته تلك الدويلة (قطر) بالإضافة إلى تركيا عبر إرسال طائرات لنقل أسلحة ومقاتلين من تنظيم (داعش) الإرهابي إلى الأراضي الليبية عبر قاعدة معيتيقة بطرابلس».

من جهة ثانية، أطلقت قوات حرس الحدود التونسية أمس أعيرة نارية في الهواء وغازات مسيلة للدموع لمنع مئات من المصريين حاولوا دخول الأراضي التونسية هرباً من الفوضى في ليبيا.

وقال مراسل لوكالة «رويترز» في مسرح الأحداث: «أطلق حرس الحدود التونسي الرصاص في الهواء والغاز المسيل للدموع لمنع مصريين محتجين حاولوا الدخول بالقوة للأراضي التونسية عبر بوابة رأس الجدير الحدودية مع ليبيا». وأضاف أن المئات من الأشخاص العالقين في معبر رأس الجدير الحدودي هرباً من المعارك في ليبيا تظاهروا احتجاجاً على طول مدة الانتظار قبل أن يحاولوا عبور البوابات الحدودية بالقوة ما دفع قوات حرس الحدود لإطلاق النار في الهواء والغاز المسيل للدموع.

قوات حرس الحدود التونسية تفرق مصريين على الحدود الليبية REUTERS